



بحوث قسم اللغات الشرقية



أدب النصيحة في الأدب التركي خيريه نابي نموذجاً

Türk Edebiyatında Nasihatnam Nabinin hayriyyesi(Örnek Olarak)

The Advice Literature in Turkish Literature

Khairya Naby as a Model

الدكتور / مصطفى محمد شوقي زهران

مدرس قسم اللغة التركية

كلية الألسن - جامعة قناة السويس

الملخص:

خيريه نابي هي أحد أهم أعمال الأديب التركي يوسف نابي، وهي رسالة في النصيحة نظمها وقدمها لابنه محمد أبو الخير، كما أنها موجهة في نفس الوقت إلى المجتمع الذي يعيش فيه الأديب، تحتوي الخيريه على مجموعة من النصائح المهمة التي يجب على الأفراد أن يتحلوا بها، ومجموعة من النواهي التي يجب على الأفراد الابتعاد عنها، وهي بذلك رسالة إصلاحية اجتماعية من الدرجة الأولى، تم نظمها في وقت يمكن أن يُقال عنه أنه بدايات الالتفات إلى الإصلاح في المجتمع التركي الذي بدأت تنتشر فيه أوضاع اجتماعية غير مقبولة مع بدايات القرن الثامن عشر. والخيريه بذلك تعد من اللبانات الأولى لإصلاح هذا الخلل الذي طرأ على المجتمع، ألف يوسف نابي الخيريه عام ١٧٠١م/ ١١١٣هـ، وهي منظومة في ١٦٦٠ بيت، امتازت بسهولة الأسلوب ودقة اختيار الألفاظ المراد بها المعنى، ورغم أن الخيريه كانت من الانتاج الأدبي المعروف باسم (الأدب الديواني) فإنها كانت سهلة ميسرة، يفهمها الكبير والصغير، المثقف والإنسان العادي، فقد كانت رسالة نصح موجهة لكل أفراد المجتمع، وبالتالي يجب أن تكون بلغة وأسلوب سهل، تنقسم الخيريه إلى ٣٥ عنواناً، شملت كل جوانب الحياة الاجتماعية، مثل النهي عن ضرر نقل الكلام والسعي بالفتنة بين الناس والنهي عن المزاح، والسعي خلف المنجمين والمشعوذين، وضرورة

التحلي بالصفات الحسنة، ومنها ما هو موجهة لرجال الدولة ونقد لأحوالهم التي اضطربت، وتفشت فيهم الرشوة والظلم.

Abstract

Khairyra Naby is a masterpiece written by the Turkish writer Youssef Naby. Khairyra Naby is considered a message of advice written and presented to the writer's son *Mohamed Abu-El-khir*. At the same time, it targets the society in which the author lives. The *Khairyra* includes a group of significant tips that individuals should follow, and a group of prohibitions that they should avoid. Therefore, it is considered a first-class social reform message written at the time that can be called the emergence of paying attention to reform in the Turkish society when some unacceptable social conditions started to prevail in the early 18th century. Accordingly, The *khairyra* becomes one of the first foundations to reform the dysfunction of society. Yusuf Nabi wrote *Al-Khayreya* in 1701 B.C./1113 Hijri in 1660 lines, which is famous for its clear style and well-chosen diction. Despite being classified as Verse, *Al-Khayreya* was easy to read, as it was directed to all social classes. *Al-Khayreya* is divided into 30 sections that cover different social issues like rejecting rumors and gossip, astrology, and stressing the importance of being ethical. It also criticizes state's men and their vices.

كلمات افتتاحية: يوسف نابي - خيريه نابي - أدب النصيحة - نصيحت نامہ - المجتمع

التركي

المقدمة

إن الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه أجمعين وبعد، لا جرم أن النصيحة لها دوراً مهماً في المجتمعات المختلفة، ولها تأثير كبير في الأفراد، وقد عرفت البشرية النصيحة منذ بدء الخليقة وحتى يومنا هذا، فعرفت الأمم والحضارات القديمة النصيحة، فقد سجلت جدران المعابد الفرعونية النصائح المختلفة للفرد والمجتمع، كما كان للنصيحة مكاناً أيضاً في حكم الحكيم الصيني القديم كونفوشيوس، كما كانت النصيحة جزءاً لا يتجزأ من رسالات الأنبياء والرسل، ومن أشهر النصائح في القرآن الكريم نصائح لقمان لابنه وهو يعظه، كما حث النبي - صلى الله عليه وسلم - على النصيحة بقوله (الدين النصيحة) (١).

وعليه كان للنصيحة دورٌ مهمٌ ومؤثرٌ في الأفراد والمجتمعات، ولأهمية النصيحة اهتم بها أيضاً الأدباء وجعلوا لها مكاناً في آدابهم بأنواعها المنظومة والمنثورة، في الآداب الإسلامية المختلفة، وما يعيننا هنا النصيحة في الأدب التركي والتي عُرفت عند الأتراك باسم (نصيحت نامه = Nasihatname) أو (بند نامه) وتعنيان رسالة النصح، ولأهمية أدب النصيحة عند الأتراك، اخترت إحدى رسائل النصح التركية وهي خيريه نابي (Hayriyye - i Nabi) للأديب التركي يوسف نابي الذي كان من كبار الأدباء في بدايات القرن الثامن عشر، وهي رسالة نصح نظمها نابي لابنه أبو الخير محمد، لينصحه في نواحي الحياة المختلفة، وكان نابي يهدف من الخيرية أيضاً نصح أفراد المجتمع، ورجال الدولة، بل في بعض الأبيات نجده يدير دفة الكلام نحو نصح السلاطين أنفسهم، فهي رسالة نصح إصلاحية اجتماعية من الدرجة الأولى.

وقد قسمت البحث إلى مدخل وثلاثة مباحث؛ المدخل تناولت فيه أدب النصيحة عند الأتراك. وأنواعه ونماذج له، والمبحث الأول: تناولت فيه التعريف بالشاعر يوسف نابي وأعماله وشخصيته الأدبية، والمبحث الثاني: تناولت فيه التعريف بكتاب خيريه نابي، من ناحية سبب نظم الخيرية، ونسخها، ومحتواها، أما المبحث الثالث فتناولت فيه آراء النقاد في خيريه نابي ودراسة محتواها، وأخيراً الخاتمة وأوضحت فيها نتائج البحث ثم قائمة بالمصادر التي رجعت إليها في البحث. والله ولي التوفيق ...

المدخل

أدب النصيحة عند الأتراك

تنوعت فنون الأدب عند الأتراك بحسب الفترات الزمنية التي مرت بها، وبحسب الموضوعات الأدبية أيضاً، ويجب عدم إغفال تنوع الثقافات في الأراضي الممتدة للدولة العثمانية في قارات العالم القديم، واختلاط الثقافة والأدب التركي بالثقافات والآداب الإسلامية المختلفة، وكان نتاج ذلك أن تجمعت لدينا ثروة قيمة من النتاج الأدبي المنظوم والمنثور على مر السنين، ومنها: أدب الرحلات (سياحتنامه) والأدب السياسي (سياست نامه) وأدب الغزوات والفتوحات (غزانا مه- فتح نامه) وأدب النصيحة (نصيحت نامه- بند نامه) والدوريات أو الكتب السنوية (سالنامه)، وقد كُتبت كل تلك الأعمال إما نظماً أو نثرًا، والذي يعيننا في هذا البحث هو أحد فروع تلك الآداب وهو أدب النصيحة، وسنستعرض فيما يأتي تعريف النصيحة نامه وأنواعها في الأدب التركي.

يُطلق اسم نصيحت نامه أو بند نامه عموماً على الأعمال المنظومة والثرية التي كُتبت بهدف توجيه الشباب وأفراد المجتمع وتخليهم بالأخلاق الحسنة، ليكونوا عنصراً نافعاً للدولة والمجتمع، والنصيحت نامه من خلال هذا المفهوم ترتبط بشكل مباشر بروح الإسلام^(٢). والنصيحة أو الحكمة واحدة من أهم الأسباب التي أثمرت في كتابة الأعمال الأدبية في الأدب الديواني، ويمكن القول بأن قسماً كبيراً من هذا الأدب كان يدور حول هذا الموضوع^(٣). كانت النصيحة نامه في الغالب منظومة، ويغلب عليها الطابع التعليمي الذي يهدف إلى الشرح والتبيان^(٤).

وتنقسم النصيحت نامه من حيث الموضوعات إلى؛ دينية صوفية- اجتماعية- تتعلق بالعلوم المختلفة، أما من حيث شكل النظم: فنجد منها المثنوي^(٥)، ومنها القصيدة^(٦)، ومنها الغزل^(٧)، ومنها ترجيع البند^(٨) كما توجد نصيحت نامه مترجمة.

والنوع الأول منها وهو الديني الصوفي هي التي تهتم بضرورة اتباع الأوامر الدينية، وعرض النصائح الخاصة بالصوفية، ومنها على سبيل المثال: الرسالة النصيحة ليونس أمره، و(دل كشا) للكشني، و(عبرت نامه) لیتیمی، و(نصيحت نامه أشرف)، و(بند نامه) لإبراهيم

الكلشني، أما النصيحة نامه الاجتماعية فقد كُتبت لتوجيه أفراد المجتمع، ومنها على سبيل المثال: (قوتا دوغو بيليج) ليوسف خاص حاجب، و(بند نامه) لعمر الروشني، و(بند نامه عزمي) و(رسالة دروب الأمثال) لجمالي، و(نصيحة نامه) لأميري^(١). ومن النماذج الجيدة أيضاً لكتب النصيحة الموجهة للمجتمع كتاب (موائد النفائس في قواعد المجالس) لمصطفى عالي أفندي^(١٠). أما كتب النصيحة التي كانت تقدم النصائح الخاصة بالعلوم المختلفة فمنها على سبيل المثال: (نظم العلوم) لإسحاق رضائي، و(منافع الناس) لندائي^(١١).

أما النصيحة نامه التي كُتبت بفنون النظم المختلفة، فنجد منها ما نُظم على شكل المثنوي وأبرزها؛ الرسالة النصيحة، ومرشد العباد، وبشارت نامه، وكلشن نياز، ومنها ما نُظم على شكل القصيدة مثل: بند نامه لمشامي، نصيحة الشيخ جمال القرماني، وما نُظم على شكل الغزلية مثل: نصيحة كناهكار، ونصيحة نامه محيي الدين القادري، والتي على شكل ترجيع البند مثل: بند نامه روشني، بند نامه العسكري، بند نامه غباري، وفي القرن السادس عشر كانت هناك ترجمات عديدة لبند نامه فريد الدين العطار، والتي كانت باللغة الفارسية، وتُرجمت إلى اللغة التركية على يد شعراء مشهورين في القرن السادس عشر أمثال: نظمي، شمسي، ضعيفي^(١٢)

ومن نماذج كتب النصائح المهمة في القرن الثامن عشر خيريه ناي التي نحن بصدد دراستها في هذا البحث، و(نصائح الأمراء والوزراء) للدفتدار صاري محمد باشا، و(سلك الجواهر) لنعيم الدين طمشوار، و(كتاب لطيفه) لسنبل زاده وهيبي، أما في القرن التاسع عشر فلم تنتشر كتب النصيحة نامه مثل ما كان في القرنين السابقين، فخلال هذا القرن أي القرن التاسع عشر لم يُؤلف إلا كتابٌ واحدٌ في أدب النصيحة هو (بند كلستانى شريفى) لمحمد شريف الأضرومي، وكان تدوينه عام ١٨١٠م، أما في العهد الجمهوري فلم نجد أيضاً إلا عملاً واحداً فقط هو (Gençlerle Başbaşa) مع الشباب، لعلي فؤاد باشكيل Ali Fuad Başgil^(١٣)

المبحث الأول: يوسف نايي حياته وأعماله، وشخصيته الأدبية

أ- حياته:

اسمه يوسف بن السيد مصطفى بن السيد محمد باقر بن الشيخ أحمد النقشبندي، لقبه (نايي)، ولد في الرها عام ١٠٥٢هـ/١٦٤٢م، قضى طفولته والسنوات الأولى من شبابه في أورفه، وتلقى بها تعليماً جيداً، وتعلم اللغتين العربية والفارسية، اشتغل في وظيفة عرضحالجي (كاتب العرائض) في أورفه، ولفت انتباه متصرفها الذي شجّعه على الذهاب إلى إسطنبول عام ١٠٧٦هـ/١٦٦٦م، تعرف في إسطنبول على دماغ مصطفى باشا صاحب السلطان مراد الرابع، واستمرت صداقتهما حتى وفاة مصطفى باشا، عندما أصبح مصطفى باشا وزيراً، عُيّن يوسف نايي في وظيفة كاتب الديوان، وفي تلك الفترة تعرّف نايي على مشاهير شعراء عصره، وذاع صيته بينهم، في عام ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م حصل يوسف نايي على إذن من السلطان بالذهاب إلى الحجاز لأداء فريضة الحج، وبعد عودته رُقي إلى منصب كتخد(وكيل) لمصطفى باشا^(١٤) كما ذهب إلى المورة مع صديقه مصطفى باشا، عندما تم تعيين الأخير قائداً للبحرية، وبعد وفاة مصطفى باشا انتقل يوسف نايي للعيش في مدينة حلب وقضى بها ٢٣ عاماً، وتزوج هناك عام ١١٠٦هـ/١٦٩٤م، وأنجب ابنه أبو الخير محمد چلبى، عاد نايي مرة أخرى إلى إسطنبول وعُيّن في وظيفة أمانة الضرب خانة، بعدها تولى وظيفة باش مقابله جي^(١٥)، ثم مقابله سوارى^(١٦)، وبعد عامين من عودته إلى إسطنبول اشتد عليه المرض بسبب طعنه في السن، وتوفي في ١٢/٤/١٧١٢م، ودُفن في قبره في مقابر (قره جه أحمد) بجي أسكدار بإسطنبول^(١٧)

ب- أعماله:

ألّف نايي عشرة أعمال ستة منها منظومة، وأربعة نثرية، فأما أعماله المنظومة هي:

١- الديوان: وهو ديوان باللغة التركية، أقدم نسخة منه محفوظة في مكتبة جامعة إسطنبول برقم (TR ٥٥٧٥) كما توجد نسخة أخرى محفوظة في مكتبة السلیمانیه برقم ١١١٨ وهي أفضل نسخة من حيث عدد الأبيات والسّمات^(١٨) طُبِع الديوان في القاهرة وإسطنبول، والقطع الأخيرة الواردة بالديوان تلقى الضوء على فلسفة وأفكار نايي^(١٩)

٢- ديوانجه: ديوان ملحق بالديوان الذي كتبه باللغة التركية، وضع له ناي اسم (ديوانجه غزليات فارسي)، يشتمل هذا الديوان الفارسي على ثلاثة وثلاثين غزلية، ويتضمن الديوان خمسمات لشعراء إيرانيين مثل حافظ الشيرازي وملا جامي وفيضي الهندي (٢٠)

٣- الخيريّه: وهو العمل الذي نحن بصدده، وستعرض له بالبحث والدراسة في المبحثين الثاني والثالث.

٤- خير آباد: عبارة عن مثنوي شرح فيه يوسف ناي إحدى الحكايات الواردة في كتاب (إلهي نامه) لفريد الدين العطار^(٢١)، كانت الحكاية التي شرحها ناي من كتاب فريد الدين العطار باسم (حكاية فخر الدين الجرجاني و غلام السلطان)، وهي من أجمل حكايات العشق المثالي في الأدب التركي^(٢٢).

٥- صور نامه: اسم العمل هو (وقايح ختان شهزادكان حضرت سلطان محمد غازي لنابي افندي)، والكتاب منظوم على شكل المثنوي في ٥٨٧ بيت، يتضمن العمل حفل ختان الأميرين مصطفى وأحمد ابني السلطان أحمد الرابع عام ١٠٨٦هـ / ١٦٧٥م، نُشر هذا العمل على يد آكاه سري لافنت عام ١٩٤٤م^(٢٣)

٦- ترجمة حديث الأربعين: ترجمة منظومة للكتاب الذي يحمل نفس الاسم لعبد الرحمن الجامي، حيث ترجم ناي كل حديث بلغة بسيطة سهلة، وقد نشره نجيب عاصم في المجموعة المسماة (مللى تتبعلر)^(٢٤)

٧- تحفة الحرمين: وهو من الأعمال المنشورة ليوسف ناي، كتبه ناي بعد عودته من الحج بخمس سنوات، وهو من أفضل نماذج النثر البديع في القرن السابع عشر، شرح يوسف ناي في الكتاب رحلته للحج، وأورد فيه الكثير من الأشعار الفارسية والعربية والتركية، وقد أعد العديد من الباحثين الأتراك أطروحات علمية ودراسات عن هذا الكتاب^(٢٥)

٨- فتح نامه قمانجه: أُلّف الكتاب عام ١٠٨٢هـ / ١٦٧١م أثناء الحملة التي قام بها مراد الرابع على بولندا، وطُبع عام ١٢٨٤هـ / ١٨٦٧م باسم (تاريخ قمانجه) في مطبعة ترجمان أحوال،

ألّف نابي هذا العمل بناء على رغبة مصطفى باشا الذي كان مصاحباً للسلطان أثناء فتح قلعة قمانجه، يقع الكتاب في ٨٤ صفحة، ويتخلل العمل بعض الأشعار (٢٦)

٩- منشآت: يتضمن الكتاب رسائل يوسف نابي، جمعت تلك الرسائل على يد حبش زاده عبد الرحمن چجلي، الذي كان يعمل في ديوان الشهيد على باشا، وهي عبارة عن الرسائل التي كتبها نابي لرجال الدولة، توجد منه نسخة مخطوطة بيد المؤلف محفوظة في مكتبة السليمانية برقم ٣٣٢٤ قسم أسعد أفندي (٢٧)

١٠- ذيل سير ويسى: هو ذيل على كتاب (سير الويسى) يتناول السيرة النبوية حتى غزوة بدر، وكان نابي ينوي عمل ذيل للكتاب في مجلدين، أحدهما عن مكة والثاني عن المدينة، ولكنه وافته المنية قبل تحقيق ذلك، لذا فإن الذيل الذي كتبه نابي يتضمن السيرة النبوية من غزوة بدر حتى فتح مكة، طبع الكتاب في بولاق عام ١٢٤٨هـ (٢٨)

ج- الشخصية الأدبية ليوسف نابي:

عاش نابي في فترة كانت أمور الدولة فيها متأزمة، لذا بدأ يوجه أشعاره للتعرف على أسباب تلك الأزمات وبحث طرق حلها، عمل نابي على الاستفادة من كل إمكانياته اللغوية والأدبية أثناء تأليف أعماله (٢٩) فقد كان ماهراً في اللغات الثلاث، ويترك التكلف، وحديثه شيق (٣٠)، فكان يُورد في أشعاره الأقوال المأثورة والأمثال والتعبيرات المألوفة لدى المجتمع، وذلك لإيصال المعلومة بكل أريحية إلى القارئ، ويذكر صفاتي في تذكرته أن نابي كان ملك الشعراء في عهده، أما سليمي فيضيف على أنه كان ملك الشعراء، أنه كان يمتلك عمق في العلم الصوفي (٣١) وقد امتدح نابي نفسه في قصيدة من قصائده فيقول:

الملى بيلدر كى مسلم سكا سجاده نظم شمدى سك سن شعرا زمره سنه شيخ كبير

سجادة النظم المسلمة لك من خمسين سنة فأنت الآن شيخ كبير على زمرة الشعراء (٣٢)

كما يوضح في بعض أشعاره أنه كان ميالاً إلى استخدام اللغة البسيطة، وأنه يحب اللغة التركية الخاصة بأهل اسطنبول، ويخلط بين اللغتين العربية والتركية (٣٣)

ويذكر محمد طاهر البورصوي عن ناي " يعد ناي من أفضل الشعراء العثمانيين، في عهده، من ناحية تركيب الجملة المستقيم السليم، ومن حيث سلامة الأداء، وقد برع في دمج المثل في أعماله" (٣٤) ومدح ضيا باشا في كتابه المسمى خرابات، غزليات ناي وخاصة قصيدته (عزليه - صلحيه) (٣٥) أما رجائي زاده محمود أكرم فقد خصص لناي مساحة لا بأس بها في كتابه (قدمادن بر قاج شاعر = مجموعة من الشعراء القدامى) وقال عنه أنه من حيث مرتبة الشعر جدير بأن يكون تالياً لنفعي من حيث بديع حسن التعبير لديه (٣٦) ويذكر نهاد سامي بنارلى (Nihad Sami Banarlı) "أن ناي كان يعتمد إلى إيضاح الفكر دون النظر إلى المحسنات اللفظية، وأنه أحدث ثورة في الشعر"، أما آدم جيهان (Adem ceyhan) فيذكر أن ناي لم يكن أحد كبار الشعراء في في أواخر القرن السابع عشر وأوائل القرن الثامن عشر فحسب، بل كانت له مكانة أديبة بين شعراء الأدب الكلاسيكي مثل فضولي وباقي ونفعي ونديمي (٣٧) ويذكر معلم ناجي (Muallim Naci) أن ناي كان يحمل في طبيعته قوة شعرية تظهر من خلال السلاسة في الأداء، فهو الوحيد في عصره الذي امتاز بهذه السلاسة (٣٨)

المبحث الثاني: التعريف بكتاب خيريه ناي

أ- سبب نظم الكتاب:

ألف يوسف ناي كتابه الخيرية لابنه أبو الخير محمد چلبي، ويُفهم من ذلك أن الكتاب سُمي على اسمه، فالاسم الأصلي للكتاب هو خير نامه، ولكنه اشتهر بين الأدباء باسم خيريه ناي، وهو أشهر نماذج أدب النصيحة في الأدب التركي، ويذكر ناي عن سبب تأليف الكتاب مخاطباً ابنه (٣٩)

چقروب معدن دلدن يكبر رشته نظمه چكوب تازه كهر

أيلدم نظم نصيحت تحرير كه ايده ديده ادراكي قير

كسوت نظمه قودقده خامه ايلدى نامنى خيرى نامه (٤٠)

استخرجتها كلها من معدن القلب جواهر خالصه نسجتها بالنظم

كتبت النصيحة ونظمتها لتقر بها عين إدراكك

ولما وضعتها على كسوة والنظم أسميتها خيري نامه

ويذكر نالي في الخيره أنه ألّفها عندما كان عمر ابنه سبعة أعوام (هفت سالنده يزيلدى بو ورق= حُرر هذا المؤلف وهو في عامه السابع)، ويُستدل من ذلك أن الخيرية نُظمت عام ١٧٠١ / ١١١٣هـ، وذلك لأن ولادة ابنه أبو الخير كانت في عام ١١٠٦ / ١٦٩٤م، كما توجد في الخيرية إشارة بأنها نُظمت في حلب، يقول نالي:

وطنم شهر دل آرا رها وقت تحرير مقرر شهبها

موطني مدينة الرها التي تزين القلب ووقت النظم كان مقرى الشهباء^(٤١)

ب- نسخ الكتاب:

من خلال الدراسة التي قام بها الباحث التركي محمود قبلان (Mahmud Kaplan) عن كتاب خيريّه نالي، اتضح أن للكتاب ما يزيد عن مائة نسخة مخطوطة، موزعة على مكنتبات تركيا، أهم تلك النسخ:

١- نسخة بمكتبة السليمانية برقم ٣٢٤ قسم عاشر أفندي، عدد أوراقها ٤٠ ، الأسطر ٢١، بخط التعليق، عدد الأبيات ١٦٥٢، تاريخ النسخ ١١٢١هـ / ١٧٠٩م . نسخة أخرى بمكتبة السليمانية، قسم حاجي سليم أغا برقم ٩١٠ ، عدد أوراقها ٥٠ ورقة، تاريخ النسخ ١١٣٧هـ / ١٧٢٥م. وهي النسخة التي اعتمدت عليها في الدراسة.

٢- نسخة المكتبة الوطنية تحت رقم B.A ٤٨٨٦ عدد الأوراق ٤٢، الأسطر ٢١، بخط النسخ، ١٦٥٢ بيت .

٣- نسخة مكتبة بايزيد، تحت رقم U ٥٨١٢ عدد الأوراق ٥٦ ورقة، ١٥ سطرًا، ١٦٥٠ بيتًا، بخط التعليق، تاريخ النسخ ١١٢٠ / ١٧٠٨م .

٤- نسخة مكتبة جامعة اسطنبول، تحت رقم T.Y ٥٥٧٣ ٤٨ ورقة، ١٩ سطرًا، بخط النسخ، ١٦٥٠ بيت، تاريخ النسخ ١١٢٠ / ١٧٠٨م .

٥- نسخة متحف طوب قابي سراي، تحت رقم ٣٩٨٨-٨٣٩

وبخلاف تلك النسخ توجد نسخ مخطوطة أخرى موزعة على مكاتب كلية الإلهيات جامعة أنقرة، مكتبة بايزيد العامة، مكتبة قاسطموني، مكتبة نور عثمانية، مكتبة كوبرلي، مكتبة كوتاهية.

كما تُرجمت الخيرية إلى اللغة الفرنسية عام ١٨٥٧م على يد Pavet De Courtelle (بافيت دي قورتيل) وطُبعت في باريس باسم Conscils Dr Nabi Efendi (٤٢).

ج- محتوى الكتاب:

يبلغ عدد أبيات الخيرية ١٦٦٠ بيت، وهي مقسمة إلى ٣٥ عنواناً هي:

البسملة، مطلب مجمل احوال پدر، سبب نظم نصيحت نامه، نظم عالي شروط اسلام، أولاً لازمه دين مبین، مطلب فضل صلوات، در بیان شرف فرض صیام، مقصد حج وطواف عرفات، مطلب فضل زکات وصدقات، مطلب دانش أنواع علوم، مطلب معرفت ربانی، در بیان شرف استانبول، مطلب لازمه حسن وجمال، نهي الوده کي حرص وطمع، در بیان ضرر هزل و مزاح، در بیان شرف لطف وكرم، در بیان شرف خلق حسن، نهي أطوار نفاق و تزوير، نهي الوده کي اسطرباب، نهي آلايش جام عشرت، نهي آلايش زيب و صورت، نهي أعيانن ظلم فقرا، نهي الوده کي کذب و خلاف، در بیان فرح فضل بمار، مطلب حسن کلام موزون، در بیان فرح صبر شکيب، مطلب زرع کشت خرمن، مطلب دغدغه باشای، مطلب نهي قضا وقسمت، نهي بازیجه نرد و شطرنج، مطلب خواجه کي دیوانی، نهي أمیزش قید اکسیر، در بیان ضرر نقل کلام، مبحث لازمه حکمت طب، مطلب لازمه خیر دعا(٤٣).

وبالنظر إلى خيرية ناي وكتب النصيحة المماثلة والأقدم منها، سنجد أن الخيرية عمل أصيل، ولم تكن تقليداً، أو نظيراً لعمل آخر، فهي نتاج خبرة حياة طويلة عاشها، ناي، وليس من الصحيح أن ندعي بأن الخيرية وغيرها من رسائل النصح الأخرى متشابهة من حيث المحتوى، وذلك لأن القيم الدينية والاجتماعية التي تتناولها تلك الكتب واحدة في هدفها، لكنها مختلفة في

شكل سرد النصيحة، وكيفية تناولها وتناول تلك المشكلات الاجتماعية وكيفية حلّها، على سبيل المثال توجد بعض الموضوعات في رسالة (بند نامه العطار) موجودة بنفس الاسم في خيرية نايي، ولكن عند دراسة الموضوعات المذكورة يتضح لنا أن العطار تناولها من الناحية الدينية، أما نايي تناولها من الناحية الاجتماعية^(٤٤) هذا بالإضافة إلى تشابه بعض العناوين الواردة في الخيرية مع العناوين الواردة في بند نامه فريد الدين العطار، وقابوس نامه لكيكاوس بن اسكندر، إلا أنها تختلف من حيث المحتوى والترتيب^(٤٥) ومن حيث الأفكار، ويوجد توافق أيضاً بين محتوى خيرية نايي وبين غريب نامه لعاشق باشا التي ألفها قبله بعدة قرون^(٤٦)

المبحث الثالث: آراء النقاد في خيرية نايي ودراسة لمحتوى الخيرية

سنتناول في هذا المبحث سرد لآراء النقاد والأدباء في خيرية نايي، ثم نتناول دراسة لمحتوى الخيرية من حيث الموضوعات الواردة بها.

أولاً: آراء النقاد والأدباء في الخيرية:

يذكر الأديب التركي أحمد قباقلی (Ahmed Kapaklı) عن أهمية الخيرية أنها ظلت تُدرّس في المدارس التركية لفترة طويلة، واستمرت شهرتها حتى بعد عهد التنظيمات، وأنها تحمل نقداً ظريفاً لذلك العهد الكلاسيكي المشوب الذي تعرض لهبوط أخلاقي حاد^(٤٧)

لم يذكر كتاب تذاكر الشعراء نقداً لكتاب الخيرية، إلا صفائي في تذكّره، فهو الوحيد الذي تناولها بالنقد، أما باقي كتاب التذاكر فكانوا يكتبون بذكر اسم الخيرية فقط كعمل من أعمال نايي، فيذكر صفائي في تذكّره عن الخيرية " إن الشاعر المذكور (يقصد نايي) نظم حوالي ألفي بيتٍ من نوع النصائح لابنه أبو الخير، وأسماه الخيرية، وإن مطالعة جواهر ألفاظ هذا الكتاب المستطاب تسعد القلوب"^(٤٨)، أما الشاعر والأديب ضيا باشا فذكر في مقدمة كتابه (خرابات) أن نايي نظم خيريته بحسن الأداء والتعبير، وفي كل عنوان منها بيت مختار، وأنه صور أحوال الملك في عهده بفن واقتدار، وتحدث عن ظلم الوزراء، وتحدث عن أحوال الفقراء^(٤٩)، أما إبراهيم نجمي (İbrahim Necmi) فيرى أن خيرية نايي تعد واحدة من أفضل أعمال نايي،

من حيث الأسلوب ودلالة الأفكار على الزمان، ومن حيث حداثة الموضوع^(٥١). ويذكر جيب أن الخيرية تتضمن نصائح من الأب لابنه، وهذا النوع جديد في الأدب التركي، ولكنه لم يكن جديداً بالنسبة للأدب الشرقي، ويرى أن فكرة الخيرية مقتبسة من (قابوس نامه)، ويذكر أن بساطة أسلوب الخيرية أمراً يلفت الانتباه^(٥١).

أما علاء الدين كوصا (Alaaddin Gövsa) فيرى أن الخيرية هي شعر تعليمي يعبر بقوة عن مفهوم ناي الأخلاقي في عصره، وقناعاته تجاه اختلافات الوظيفة وأفرع العلم المختلفة^(٥٢).

ويرى محمد قبلان (Mehmet Kaplan) أن نمط الإنسان الذي أظهره ناي كنموذج للشباب في عصره منغلّق على نفسه، لا يهتم بالمشكلات الاجتماعية، ورغم ثقافته فإنه قطع علاقاته بالعالم الخارجي، ولا يفكر في شيء سوى راحته، وهو النمط الإنساني المرتبط بالمناخ الإداري والسياسي الذي يعيش فيه، وأن ناي شخص في الخيرية نموذج الإنسان المعتدل الذي لا يقوم بفعل الخطأ، ولكنه في نفس الوقت يفضل البقاء مشاهداً لتلك المشكلات التي لا يستطيع أن يمنعها أو يقف ضدها^(٥٣).

ويرى الأديب التركي وصفى ماهر قوجه تورك (Vasfi Mahir Kocatük) أن خيرية ناي تعد أشهر الأعمال التي تمثل الملاحم الشعرية في الأدب الديواني، وأكثرها أصالة، فالروح الشعرية الإرشادية التي كانت قليلة في الشعر الديواني، وجدت شخصيتها الكاملة بشكل مستقل وكبير في الخيرية، بل ووصلت إلى ذروة الإبداع^(٥٤).

أما الأديب التركي نهاد سامي بنارلي (Nihad Sami Banarlı) فيرى أن خيرية ناي تلفت الانتباه من ناحية إظهار الجوانب الفكرية لأديب مثقف كبير تجاه القضايا الإدارية والإخلاقية والاجتماعية في عهده، حيث توجد نصائح إنسانية وأخلاقية يمكن أن يوصى بها شباب الأمة في عهده وما بعده، لأن تلك النصائح تتضمن أقوال ناضجة لأديب حكيم خبير بالحياة على درجة عالية من الثقافة^(٥٥).

ويذكر عبد القادر قره خان (Abdülkadir Karahan) أن الخيرية تخاطب العقل أكثر من مخاطبة القلب، وأن نابي استطاع أن يشرح بشكلٍ واضحٍ تلك التجارب التي تعلمها طوال حياته نظاماً، ويقدم الثمرة الجميلة للأفكار التي اكتسبها^(٥٦).

ثانياً: دراسة لمحتوى خيرية نابي:

ذكرنا في المبحث الثاني أن الخيرية تتضمن ٣٥ عنواناً بعضها عن الترغيب في التحلي ببعض الصفات الحسنة، وبعضها في النهي عن الصفات المذمومة، ونصح أولياء الأمور من رجال الدولة والأعيان والقضاة، ويمكن القول أن نابي لم يترك شيئاً إلا وتحدث عنه في كتابه، يبدأ نابي خيريته بالحمد والثناء ومدح النبي صلى الله عليه وسلم، ثم يبدأ في الباب الخاص بسبب نظم الخيرية:

إن أنفاس الأب بهذا المعنى توثر كثيراً على ابنه
لتكن [النصائح] معلقة في أذنك لتكون رأس مال السعادة لك
استخرجتها كلها من معدن القلب جواهر خالصة نسجتها بالنظم
كُتبت النصيحة ونظمتها لتقر بما عين إدراكك^(٥٧).

لم يهمل نابي في الخيرية الجانب الديني، فقد تحدث عن أهمية الصلاة وفضل الصيام والترغيب في الزكاة والصدقات، ومن ذلك نصح نابي لابنه بإقامة الصلاة والحفاظ عليها لأنها عماد الدين:

أقم عماد الدين وعمر قصر الإسلام
تيقظ وانحض وقت السحر وقف على سجادة الاستغفار
ضع جبينك للسجود تبدو لك سلطنة الوجود^(٥٨).

كما يبحث ابنه على دفع الزكاة والصدقات:

لا تجعل في ذمتك من الزكاة حبةً وانفق لتكون رأس مال الخير والبركة

فهذا المال هو حق الله وأنت أيضاً لا تحمل في أدائه

انظر بالرحمة إلى الفقراء ارحمهم ولا تعنفهم بكلامك

انفق مالك على المحتاجين وأطعم الجوعى من نعمة الخالق^(٥٩).

ومن ذلك حثه ابنه على صيام شهر رمضان وفضائله:

إن لم تكن مريضاً ولديك القدرة فلا تفوت صيام رمضان

فالصوم هو لطف الله على العباد والصوم لله وهو يجازي به

فقد قال الرسول إن نفس الصائم عند الله أطيب من المسك^(٦٠).

وينهى نابي في الخيرية عن الحرص والطمع، وما لهما من أضرار على الفرد، وأن رزق الإنسان محتوم له:

إن صاحب الحرص والطمع ذليل فالغنى هو أصل الشرف

لتكن همتك عالية ولا تكن ذليلاً ولا تطلب كل ما تراه^(٦١).

ويحذر نابي ابنه من ضرر الهزل والمزاح، لأنهما صفتان لا يجدر بالرجل أن يتحلى بهما :

لا تجعل الهزل والمزاح عادة لك فإنها تدعو إلى اضطراب أصدقائك

ولتكن وردة قُطفت من حديقة اللسان ولتكن بلبلاً متصفاً بالتغريد

ولا تدم ولا تغتاب أحداً فإن هذه الصفة عيبٌ على العاقل

والدم والغيبة تُشهر أهلها ولا حظٌ ولا نصيب للذمّام^(٦٢).

كما يُبين نابي لابنه شرف اللطف والكرم فيقول:

لا تضيق على أحدٍ بالجور وحتى لو ظلمك أحدٌ فلا تكدره

كن حبيباً لاصدقائك ولا تكن ثقلاً عليهم ولا تكسر الخاطر بسوء الخلق

لا تكدر أحداً بالجور واسع إلى كسب الخاطرولا تكسره

لا تتبع اللجج والعناد مع أحدٍ فإن هذا يشعل نار العداوة

ولا تردنّ على أحدٍ بفظاظَةٍ وخاطبه باللطف والعزة

ولا تصرح بعيب أحدٍ في وجهه واستمع لكلامه بالقبول

ولا تجهل أحد قط ولا تُخرج أحداً من خلق الله (٦٣).

يرفض نابي صفتي النفاق والتزوير، ويوصي ابنه بأن يتعد عنهما لما لهما من أضرار جسيمة عليه وعلى من حوله:

لا تعتد على التزوير والنفاق فإنه يخرب قصر الوفاق

ولا تجعل للحيلة سبيلاً بداخلك كن طيباً ولا تكن من أصحاب الظنون (٦٤).

ويوضح نابي عاقبة من يسير بالتزوير بين الناس بأنه سيكون مذموماً بينهم:

يكون مذموماً بين أقرانه ويُجرم مكسبه من الخير والبركة

ويكتسب الشهرة السيئة وتمر أيامه بالغم والمحنة (٦٥).

ومن العادات الاجتماعية التي انتشرت في فترة نابي، اتباع المنجمين وأعمال الشعوذة، وأنه كان يرفض تلك الأعمال نهائياً، ويحث ابنه في الخيرية على عدم اتباع مثل تلك الخرافات:

لا تسقط في قرعة الرمل والتنجم فإنها شؤم على أهلها

فكل الأمور بتقدير لا تفكر في المستقبل وكن مطمئناً

لا تفكر في مستقبك ولا تزرع بذور الوسوسة هباءً

لا تعتقد بصحة أحكام التنجم فلا تنخدع فلا يعلم الغيب إلا الله العليم (٦٦).

كما ينهى ناي ابنه عن الاغترار بالزينة الواهية فيقول:

لا تكن مبتلى بجمب الزينة ولا تكن عاشقاً للدر والجواهر
رغم أن الفرع بما مقرر فلا يليق بالرجل الدر والجوهر
والذهب رأس مال الاحسان للرجل والذهب من أجل أبدان النساء
لا تتلف مالك بدون وجه حق فإن الإسراف يبغضه الإله الحق^(٦٧).

ويكمل ناي نصحه لابنه وللشباب وأفراد المجتمع بالنهي عن الكذب والخلاف:

احذر من قول الكذب فكل من يصدق في كلامه نور
فالرجل لا يتدنى إلى الكذب ولا يتحمل مذلة الكذب
فالكذب معدوم بلا أقدام وليس له أساس في الإسلام
فالكذب هو أصل فساد الأمور ولا يتركبه أهل الفهم والإدراك^(٦٨).

ومن جملة ما حث عليه ناي في باب الحث على فضل تعلم العلوم:

لا أمر يعلو العلم قدراً فلم يرَ شخصٌ من العلم ضرراً
سواءً للرعايا أو لصاحب التاج فالكل لا محالة للعلماء محتاج
ولا نهاية لشرف العلم ولا غاية لصفة البارى
عليك بتحصيل كل العلوم ولكن لا تستعملها كلها^(٦٩).

وينتقد ناي الجاهل في الخيرية، ويصفه بأنه بالنسبة للعالم أقل من الحمار، ويقول في ذلك:

إن الجاهل بالنسبة للعالم حمائر بل أقل قدراً من الحمار^(٧٠).

كما يذكر في باب مطلب المعرفة الربانية أن الكتاب هو المرشد الحقيقي في حال افتقاد المرشد أو المعلم، فيقول:

عندما تفتقد المرشد الكامل فإن مرشدك الحقيقي هو الكتاب^(٧١).

وعن آداب الطريق، يوصي نابي ابنه بغض النظر، وأن أفضل طريق لاجتناب المحرمات هو الزواج:

أحسن النظر وانظر بشرط الأدب ولا تتبع طريق من ينظرون بشهوة

لقد جعل الله من الأزل طريقاً حلالاً للشهوة^(٧٢).

ثم يوصي ابنه بوصية قال بها الأطباء وهي عدم الإسراف في الجماع لحفظ الصحة :

لا تُسرف في بذرة الحياة ولا تضيع في وادي الخلاف^(٧٣).

يتناول نابي مؤسسة الأعيان وهم رجال الدولة بالنقد، فقد عاش نابي في فترة وصلت فيها تلك المؤسسة إلى حد السفاهة، لذا يحذر ابنه أن يكون منهم، ويذكر في الخيرية عن الأعيان أنهم أصبحوا يؤدون عملهم بمقابل مالي، أي يأخذون الأموال من الأهالي في سبيل تنفيذ خدماتهم، وأن أفعالهم هذه امتدت إلى القضاة أيضاً:

يأخذ هو أيضاً ويعطي للحاكم ويبقى النصف أو الربع للحاكم^(٧٤).

ويذكر أن الأعيان أصبحوا لا يتورعون عن الوشاية بين الأهالي، والافتراء عليهم، بل إنهم لا يجدون في النفاق عيباً، لأنهم إن لم يفعلوا ذلك، لن يكونوا مشهورين بين الناس، ولن تكون كلمتهم مسموعة:

إن لم يسع بالوشاية بين الأهالي فلن يشتهر ولن تكون كلمته مسموعة وغير معتبر^(٧٥).

وينصح نابي ابنه بالألا يكون شغوفاً أن يكون من الأعيان لما وصلت إليه من حالة مزرية:

انته ولا تكن مفتوناً بالأعيان وكن أوسط الناس فإن الدولة فانية

فكل من يطلب منصب الأعيان يلزم بأن يكون بلا حياء وأدب

لا تنتهي مصلحة بدون مال وإن انتهت فإنها لا تعود بالخير على صاحبها^(٧٦).

كما يتناول ناي الباشاوات وهم الوزراء والولاة في الخيرية، فذكر أولاً الصفات التي يجب أن تتوفر فيهم، وهي الأخلاق الحسنة والنية الصافية، والتواضع والإخلاص، وعدم الحرص على جمع المال:

معظم الباشاوات الذين رأيتهم خاصة الوزراء منهم أصحاب مسلك

في أنفسهم جميعاً الأعمال الطيبة وجميعهم حسن الخلق كريم الشأن

ملكي الشيم طيب الخصال قلبه صافٍ صادق لطيف المقال

معظمهم علماء وفضلاء عالمون وخبراء بأمر الدين والدنيا^(٧٧).

وبعد أن ذكر ناي صفات الباشاوات التي يجب أن يتحلوا بها، ذكر أنهم بمرور الوقت أصبحوا يميلون إلى جمع المال، وظلم الفقراء :

لقد حصلوا على منصبهم بالرشوة وغاصوا في أعماق بحر الديون^(٧٨).

تفشى الظلم والشور في ملكنا وليكن دفعه بالحاكم الغيور

وبلا شرعٍ في ضبط الأمور أظهر الفساد في الأمور^(٧٩).

وفي باب الكلام عن الباشاوات وعن اضطراب أحوالهم ومن يعملون تحت إمرتهم، وهم المباشرون والأغوات وغيرهم، وأنهم يظلمون الأهالي والرعايا:

أما المباشرون فلا يفهمون ذلك ولماذا يظلمون إذا كانت لديهم القدرة لذلك

من يميل منهم إلى الظلم كثير في الظاهر مؤمن وفي الباطن كافر

يتباهون بقتل الأنفس وأثبتوا بالسيف كفرهم^(٨٠).

كما ينصح نبي ابنه في الخيرية بعدم السعي إلى مهنة القسّام وتعني الوزّان ، لأنهم أصبحوا ظالمين، لا يراعون الله في هذا العمل الذي يجب أن يتم بالعدل :

لا تُقدم على زقوم جهنم والحذر الحذر من أن تكون قسّام
ولا تسن أسنانك على أموال اليتيم فعن ذلك نهي الله الحكيم^(٨١).

كما يتناول نبي أحوال مؤسسة القضاء في عهده، وما آلت إليه من أحوال ، ويوصي ابنه بألا يكون قاضياً:

إن كنت تحب الله فلا تطلب أبداً طريق القضاء والإفتاء
فالقضاء الآن أصبح مشكلة ومن لم يحكم بالحق فهو باطل
لا سيما أن أكثر أرباب القضاء لا يطبّقون أحكام الله
أكثرهم بلا مذهب ولا دين ولا علم وعيونهم مسلطة على الرشوة والحصول
لا يخشون الله ولا يخافون الحاكم وديونهم كثيرة بقدر حرصهم على الرشوة^(٨٢).

وكما نبه نبي ابنه وحذره من مؤسسة القضاء، حذره أيضاً من مؤسسة قضاء العسكر (Kazaskerlik) وذلك في الباب المعنون (مطلب خاجكى ديوان) يقول نبي:

إن هذا الطريق مخاطره كثيرة والانتظار والأمل فيه طويل
لا راحة لهم في الأول والآخر ومحنة المنصب أكبر من محنة عزلهم
إن راحة ومحنة الصدر أمرٌ معلوم وطول أمنهم أيضاً أمرٌ موهوم^(٨٣).

وفي نفس هذا الباب الخاص بقضاء العسكر، يتحدث نبي عن مؤسسة الأمانة، ويحذر ابنه بألا يتولى وظيفة الأمانة على أي مؤسسة:

أعلم أنك لست أهلاً ولكن لا تكن طالباً لوظيفة الأمانة

واحذر الأخذ من مال الميري
ولا تجعل مال الميري مدار عيشك
إن لم تستطع أن تتصرف بلا خيانةٍ
فإن أرباب الخيانة لن يروا البركة
لا تميل إلى وظيفة متولي الوقف
ولا تكن منزلاً في طريق السيل
لا تتلف مال الوقف
ولا يدخل جيبك منه شيء
امسك كتابك وقف للحساب
وما ستقول للواقف يوم المحشر^(٨٤).

ولم يغفل ناي عن نصيحة السلاطين في الخيرية، فتحدث عن العدل، وإقامة الملك بالعدل، كان ناي يستخدم ألفاظاً مثل العدل والكرم والشجاعة عندما يتحدث عن السلاطين، وكان هذا واضحاً في الأعمال الأدبية المسماة (سياست نامه) ونخص منها هنا كتاب (نصيحة السلاطين) لغاليبولي مصطفى عالي^(٨٥) يقول ناي:

لو تجرى العدالة بالشرع
فلن يُمسّ أحدٌ بسوءٍ
لن يبقى الرعية بلا عدلٍ
ولن تقوم خيمة بلا عدل
فالعدل هو أصل نظام العالم
ولن تقوى سلطنة بلا عدل^(٨٦).

الخاتمة

من خلال مطالعة خيريه ناي التي كتبها الأديب التركي يوسف ناي لابنه أبو الخير محمد جليبي، يتضح أن يوسف ناي قدّم نصائح اجتماعية مهمة للفرد والمجتمع، في فترة كان المجتمع التركي العثماني يعيش فيها اضطراباتٍ، وانتشاراً للصفات السلبية التي تؤثر على المجتمع في شتى النواحي الحياتية، ولهذا قدّم ناي نصائح اجتماعية ودينية وسياسية، يدعو من خلالها إلى إصلاح ما فسد في المجتمع من عاداتٍ وتقاليد وأصولٍ لنظم الإدارة، فنصح الشباب باتباع التقاليد الإسلامية المتمثلة في أداء الفروض والحث عليها، والترغيب في تعلم العلوم، والابتعاد عن الفتن والهزل والمزاح ونقل الكلام، وحثهم على مراعاة آداب الطريق، والابتعاد عن الدجل والشعوذة، كما نصح رجال الدولة من وزراء أو أعيان أو قضاة أو أمناء على مؤسسات الدولة، بل إنه قدم

نصيحة للحاكم نفسه بضرورة تحليه بالعدل وإقامة ملكه بالعدل، وبذلك فإن خيرية نابي تعد من أروع النماذج الأدبية المنظومة في أواخر القرن السابع عشر، وبدايات القرن الثامن عشر المصنفة تحت بند أدب النصيحة، حيث حملت في طياتها بوادر الإصلاح في المجتمع التركي العثماني، وكانت مقدمة إلى كل فئات الشعب، نظمها نابي بلغة سهلة ليس بها التكلف الذي كان معتاداً في الأدب التركي في ذلك الوقت.

الهوامش :

١ - " الدين النصيحة قلنا : لمن يا رسول الله ؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم ".
أخرجه أحمد (٣٢٨١)، وأبو يعلى (٣٢٧٢)، والطبراني في المعجم الكبير (١٠٨/١١) . أنظر:

العسقلاني، شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، دار الرسالة العالمية،
ط ١، ج ١، بيروت ٢٠١٣، ص. ٢٩٢.

٢ -Kaplan,Mahmud,Hayriyye i Nabi (İnceleme- Metin), Doktora Tezi, Ankara ١٩٩٠, s. ١

٣ -Başçetin, Mustafa Yasin, Osmanlı Nasihatname geleneğinin Son Halkalarından Biri: Mehmet Necmeddinin Pendname isimli manzum nasihatnamesi, Turkish studies dergisi, May ٢٠١٥, s. ٧٥٥.

٤ - Ak,Murat, Osmanlının son döneminde manzum bir nasihatname: Maksudi-Nasihah,Konya ٢٠١٨,s.١٦٥.

٥ -أحد أشكال النظم في الأدب التركي القديم، ويكتب بقوالب عروضية قصيرة وقافية لكل بيت، وأشهر مثوي، هو مثوي جلال الدين الرومي ويتكون من ٢٥٧٠٠ بيت، وللمثوي تنظيم خاص به، ويُطلق على أول المثوي ديباجة، ثم توحيد، ثم مناجاة، ثم نعت، ثم معراجية. أنظر:

Karataş,Turan, Ansiklopedik Edebiyat Terimleri Sözlüğü, İstanbul ٢٠٠١,s. ٢٨٦.

٦ -شكل من أشكال النظم في الأدب التركي، تُكتب بنفس ترتيب ونظم الغزلية، وتكون القصيدة في المدح غالباً سواء كان لرجال الدولة أو الوزراء أو السلاطين، تتكون القصيدة من ٩-١٠٠ بيتاً، وتكون الأبيات

فيها على نفس قالب العروضي، ويُطلق على البيت الأول للقصيد مطع، وعلى الأخير مقطع، وعلى أجمل بيت بما بيت القصيد، وعلى البيت الذي يُكتب فيه مخلص الشاعر تاج البيت. أنظر:

Karataş, Turan, Ansiklopedik, a.g.e.s. ٢٤٠.

٧ - أحد أكثر أشكال النظم انتشاراً في الشعر التركي الكلاسيكي، يختلف عدد الأبيات في الغزلية من ٤ - ١٥ بيتاً، والتي تزيد عن ١٥ يُطلق عليها غزلية مطولة أو مزيلة . أنظر:

Karataş, Turan, Ansiklopedik, a.g.e.s. ١٥٣.

٨ - أحد أشكال النظم في الأدب التركي، يتكون من بنود منظومة بقافية، وعدد الأبيات بما يتراوح بين ٥ - ٧ أبيات، ونادراً ما يكون أقل من ذلك، ويُطلق على كل بيت منها ترجيع خانة، أما عدد الأبيات في البنود فيتكون من ٥-١٠ أبيات. أنظر:

Karataş, Turan, Ansiklopedik, a.g.e.s. ٤٢٢.

٩ - Kaplan, Mahmud, Hayriyye i Nabi, a.g.e. s. ٢-٣.

١٠ - Pala, İskender, Nasihatname maddesi, ISAM ansiklopedisii C. ٣٢, İstanbul ٢٠٠٦. S. ٤٠٩.

١١ - Kaplan, Mahmud, Hayriyye i Nabi, a.g.e. s. ٤.

١٢ - Kaplan, a.g.e.s. ٤.

١٣ - Pala, İskender, Nasihatname maddesi, a.g.m.s. ٤١٠.

١٤ - Karahan, Abdulkadir, Nabi maddesi, ISAM ansiklopedisi, C. ٣٢, İstanbul ٢٠٠٦. S. ٢٥٨.

١٥ - مقابله قلمى: أحد الإدارات المالية التابعة للخزينة العامرة، وهي مسؤولة عن تسجيل ألقاب ورواتب جنود المشاة والخيالة التابعين للقاي قولى (جنود الحكومة)، ومطابقتها مع دفاتر الخزينة الرئيسية، والباش مقابله جى هو رئيس تلك الإدارة. أنظر:

Sertoğlu, Midhat, Osmanlı Tarih Luğatı, Enderun Kitabevi, İstanbul ١٩٨٦, s. ٢٢٩.

١٦ - سوارى مقابله سى: إدارة تنظر في شئون تسجيل رواتب أو القاب أفراد كتائب الخيالة التابعين للقاي قولى (جنود الحكومة)، وتنظر في شئون التعيينات والعزل الخاصة بهم، وإعداد السجلات الخاصة بالرواتب. أنظر:

Sertoğlu, Midhat, a.g.e.s. ٣١٩.

١٧ - **Gündebahar, Nalın, Nabinin Türkçe Divanı ve Hayriyyesine göre söz şiir ve şairlik hakkındaki görüşleri, Manisa Celal Bayar Üniversitesi, sosyaş enistütüsü, Manisa ٢٠١٩, s. ١٤**

١٨ - **Gündebahar, Nalın, a.g.e.s. ١٩.**

١٩ - **Karahan, Abdulkadir, Nabi maddesi, a.g.m.s. ٢٥٩.**

٢٠ - منتصر، حازم سعيد، تحفة الحرمين للأديب العثماني يوسف ناي ومكانتها بين رحلات الحج العثمانية، مجلة كلية اللغات والترجمة، العدد ١٥ يوليو ٢٠١٨، ص ١٤٧.

٢١ - **Karahan, Abdulkadir, Nabi maddesi, a.g.m.s. ٢٥٩.**

٢٢ - **Gündebahar, Nalın, a.g.e.s. ٢٠.**

٢٣ - **Gündebahar, Nalın, a.e.s. ٢١.**

٢٤ - **Karahan, Abdulkadir, Nabi maddesi, a.g.m.s. ٢٥٨.**

٢٥ - منتصر، حازم سعيد، تحفة الحرمين للأديب العثماني يوسف ناي، مرجع سابق، ص ١٤٧. وانظر أيضاً:

Karahan,Abdulkadir, Nabi maddesi,a,g,m,s ٢٦٠.

Gündebahar,Nalın,a,g,e,s.٢٢.

٢٦ - Gündebahar,Nalın,a,g,e,s٢١.

٢٧ - Karahan,Abdulkadir, Nabi maddesi,a,g,m,s٢٦٠.

٢٨ - Gündebahar,Nalın,a,g,e,s٢٢.

٢٩ - Gündebahar,Nalın,a,g,e,s١٥.

٣٠ -Sürayye, Mehmed,Sicili Osmani,Haz:Nur, Akbayrak,C.٤,İstanbul١٩٩٦,s.١٢١٩.

٣١ - Gündebahar,Nalın,a,g,e,s١٥.

٣٢ - Kaplan,Mahmud,Hayriyye i Nabi,a,g,e, s.١٣٢

٣٣ - Gündebahar,Nalın,a,g,e,s١٨.

٣٤ -Tahir, Bursalı Mehmed, Osmanlı müellifleri,C.٢,Istanbul ١٩٧٢, s. ٢٦٣.

٣٥ -ضيا باشا، خرابات، مطبعة عامره، اسطنبول ١٢٩١، ص ٦٠.

٣٦ -أكرم، رجائي زاده محمود، قدامان بر قاج شاعر، اسطنبول ١٣٠٥، ص ٢٩.

٣٧ – Gündebahar, Nalın, a, g, e, s ١٧-١٨.

٣٨ – Kaplan, Mahmud, Hayriyye i Nabi, a, g, e, s. ١٣٦.

٣٩ – Kaplan, Mahmud, Nabi Hayriyye, Ankara ٢٠١٩, s. ٢.

٤٠ – ناي، يوسف، خيريه ناي، سليمانيه كتيبخانه سي، حاجي سليم اغا ٩١٠، ورقة ٤ ب .

٤١ – Kaplan, Mahmud, Nabi Hayriyye, a, g, e, s. ٣. Aslan, Murad, Nabinin Hayriyyesinde aile, Türk Dünyası Dil ve Edebiyat Dergisi, sayı ٤٤, Ankara ٢٠١٧, s. ٦١.

٤٢ – Kaplan, Mahmud, Nabi Hayriyye, a, g, e, s. ٢٧-٣١.

٤٣ – البسملة، مطلب في مجمل أحوال الأب، سبب نظم النصيحت نامه، نظم شروط الإسلام، أولاً ضرورة الدين المبين، مطلب في فضل الصلاة، في بيان شرف فرض الصيام، مقصد في الحج والطواف وعرفات، مطلب فضل الزكاة والصدقات، مطلب في تعلم أنواع العلوم، مطلب في المعرفة الربانية، في بيان شرف اسطنبول، مطلب في بيان ضرورة الحسن والجمال، النهي عن التلوث بالحرص والطمع، في بيان ضرر الهزل والمزاح، في بيان شرف اللطف والكرم، في بيان شرف حس الخلق، النهي عن النفاق والتزوير، النهي عن استخدام آلات الرصد، النهي عن التباهي بشرب الخمر، النهي عن التباهي بالزينة، نهي الأعيان عن ظلم الفقراء، النهي عن التلوث بالكذب والخلاف، في بيان الابتهاج بفصل الربيع، مطلب في حسن الكلام الموزون، في بيان الفرح بالصبر، مطلب في الزرع والحراث، مطلب في بيان اضطراب أحوال الباشاوات، مطلب في النهي عن القسمة، النهي عن لعب الزهر والشطرنج، مطلب في بيان أحوال موظفي الديوان، نهي اثتلاف الإكسير، في بيان ضرر نقل الكلام، مبحث في لزوم الحكمة والطب، مطلب في ضرورة الدعاء بالخير. أنظر:

ناي، يوسف، خيريه ناي، مصدر سابق، استانبول ١٣٧ هـ .

٤٤ – Kaplan, Mahmud, Nabi Hayriyye, a, g, e, s. ٣-٤.

- ٤٥ - Bilkan, Ali Fuad, Hayriyye maddesi, İSAM Ansiklopedisi, C. ١٧, İstanbul ١٩٩٨. S. ٦٥ .
- ٤٦ - Kaplan, Mahmud, Hayriyye-i Nabi de Tipler, Milli Folklor ٢٠١٢, yıl ٢٤, sayı ٩٥, s. ٣٢ .
- ٤٧ - Kapaklı, Ahmed, Türk Edebiyatı, C. ٢, İstanbul ١٩٦٥, ٢. Baskı, s. ٣٦٤ .
- ٤٨ - Kaplan, Mahmud, Nabi Hayriyye, a, g, e, s. ٥ .

٤٩ - نابی ده بو یولده بجلواندر خیریہ سی فضلنه نشاندر

اول حسن ادا وحسن تعبیر ایلر ایشیدن قولاغی تسخیر

هر عنوان بر کزیده مصرع هر خطبه ده بر یکانه مطلع

صنعت ایله ایلمشدر اول بیر عصرنده کی حال ملکی تصویر

ظلم وززایی سویلمشدر حال فقرایی سویلمشدر

أنظر : ضیا باشا، خرابات، مصدر سابق، ص ١٢ .

- ٥٠ - Kaplan, Mahmud, Nabi Hayriyye, a, g, e, s. ٥ .
- ٥١ - Kaplan, Mahmud, Hikmet Şairi Yusuf Nabi, Ankara ٢٠١٢, s. ١٩٢ .
- ٥٢ - Kaplan, Mahmud, Nabi Hayriyye, a, g, e, s. ٦ .

^{٥٣} -Kaplan,Mehmet, Nabi ve Orta İnsan Tipi, İstanbul Üniversitesi, Edebiyat Fak,Türk Dili ve Edebiyatı Dergisi, Sayı XI, İstanbul ١٩٦١, s. ٢٥-٢٩.

^{٥٤} - Kaplan, Mahmud, Nabi Hayriyye, a, g, e, s. ٧.

^{٥٥} -Banarlı, Nihad Sami, Resimli Türk Edebiyatı Tarihi, C.٢, İstanbul ١٩٨٣, s. ٦٧٢.

^{٥٦} - Kaplan, Mahmud, Hikmet Şairi Yusuf Nabi, a, g, e, s. ١٩٥.

٥٧ - ليك او معنایه كه انفاص بدر ايدر اولادنه تأثیر أكثر

ایتمکجون سکا آویزه کوش اولمقجون سکا سرمایه هوش

جقروب معدن دلدن یکبر رشته نظمه جکوب تازه کهر

ایلدم نظم نصیحت تحریر که ایده دیده ادراکی قریر

خیریه نای، مصدر سابق، ورقة ٤ ا.ب .

٥٨ - دین عمادینی اقامت ایله قصر اسلامی عمارت ایله

یاتمه هنگام سحر بیدار اول وقف سجاده استغفار اول

ایده سن سجده ایچون وضع جبین کورنور سلطنت روی زمین

خیریه، سابق، ورقة ١٦.ب.

٥٩ - زمتمکده قومه بر حبه زکات ویر که اوله مایه خیر وبرکت

حقیدر حضرت حقل اول مال سندخی ایتمده اداده اهمال

فقرايه نظر مرحمت ايت عنف ايله ايتمه سخان مسكنه ايت

بذل قيل مالني محتاجلره نعمت حق يدير آجلره

خيريه، سابق، ورقة ١٨. ب .

٦٠ - بي مرض تا اوله جسمكده توان ايلمه فوت صيام رمضان

صومدر قوللرينه لطف خدا صومه بذات ايدر الله جزا

نفس صائم ايجون ديدى رسول مشكدن بيش خدا ده مقبول

خيريه، سابق، ورقة ١٧. ا .

٦١ - صاحب حرص وطمع رسوادر كيميای شرف استغنادر

على ايت قيمتكي خور اولمه كورديكك شيه طبكار اولمه

خيريه، سابق، ورقة ١٦. ب .

٦٢ - ايلمه هزل ومزاحي بيشه دوشرر دوستلري تشويشه

باغ دلدن يكي قومش كل اوله كوش ايدن وصفى ايله بلبل اوله

ايلمه كيسمه بي ذم وغيببت عيبدر عاقل اولانه بو صفت

ذم وغيببت ايدر اهلن بدنام بمره مند اولديغي يوقدر ذمام

خيريه، مصدر سابق، ورقة ١٧. ا.ب .

٦٣ - جوريله كيسمه بي اوار ايتمه سكا جور ايسته ده بيزار ايتمه

يار اول دوستلريكه بار اولمه سوء خلقيله دل ازار اولمه

كيسمه نك جوريله جانن صيقمه خاطرین يامغه سعي ايتمه يقمه

ايلمه كيسمه لُج وعناد كي ايدر نار عدوات ايقاد

كيسمه يه ويرمه خشونتله جواب لطفله عزت ايله ايله خطاب

كيسمه نك عيبي اورمه يوزينه كوشكي باب القبول ايت سوزنه

ايلمه كيسمه بي قطعاً تجهيل ايتمه مخلوق خدائي تخجيل

خيريه، سابق، ورقة ١٨ أ.ب.

٦٤ - ايتمه تزوير نفاقي معتاد كي ايدر قصر وفاقي برباد

حيله يه ويرمه درونكده سبيل ايله اول ساده اول اولمه مخيل

خيريه، سابق، ورقة ٢٠ ب.

٦٥ - كندی اقران اراسنده مذموم كاري خير وبركتدن محروم

كسب و تحصيلي اولور بدنامي غم ومحتله كجر ايامي

خيريه، مصدر سابق، ورقة ٢١ أ.

٦٦ - اولمه قرعه فكن رمل ونجوم كي ايدر اهلي مشؤوم

جونكي تقدير ايله در جمله امور آتبه فكرين اونوت ايله حضور

فكر مستقبلي بيشين جكمه يوق يره وسوسه تخمك اكمه

رملك احكامني كرجك صنمه غيبي الله بيلير الدامه

خيريه، سابق، ورقة ٢١ أ.

٦٧ - اولمه دلبيسته زيب وزبور اولمه دلداده در وكوهر

كرجه تفریحی مقرر اما اوله مز در وكوهر مرده سزا

مرده سرمایه احساندر زر زنه بیرایه ابداندر زر

مالکه ایلمه بیوجه اتلاف اولدی مبغوض الهی اسراف

خیریّه، سابق، ورقة ۲۲-۲۳ أ.

۶۸ - ارتکاب ایتمه صقین کذب ودروغ کیم اولور صبح مقالنده فروع

مرد اولان کذبہ تنزل ایتمز زلت کذبہ تحمل ایتمز

کذب معدومدر اصلی یوقدر باب اسلام ده فصلی یوقدر

کذبدر اصل فسادات امور ارتکاب ایتمز اوئی اهل شعور

خیریّه، مصدر سابق، ورقة ۲۷ أ.

۶۹ - اولیه علم قدر امر بلند علمدن کورمدی هیچ کیمسه کزند

کرك رعایا وکرك صاحب تاج لابد اولور علمایه محتاج

شرف علمه نهایت یوقدر صفت باری یه غایت یوقدر

خیریّه نابی، مصدر سابق، ورقة ۱۱ أ.

۷۰ - جهلا عالمه نسبت خردر بلکی خردن ده بیله بدتردر

خیریّه، مصدر سابق، ورقة ۱۱ أ.

۷۱ - مرشد کامل اولنجه نایاب سکا مرشد یتشور شمدی کتاب

خیریّه، سابق، ورقة ۱۱ ب

۷۲ - شرط آداب ایله ثیل صنعه نگاه اولومه شهوت نظریله کمراه

- ايلمش صنع ازل آماده شهوت ايچون طريق عاده
خيريه ناي، سابق، ورقة ١٥ .
- ٧٣ - ايلمه تخم حيات اسراف اولمه كشته وادي خلاف
خيريه، ورقة ١٥ .
- ٧٤ - هم ويرر حاكمه هم كندی الير حاكمه نصفى ياخود ربعى قالير
٧٥ - خلقى غمز ايتمه شهت بولمز نافذ اولمز سوزى رغبت بولمز
خيريه ناي، مصدر سابق، ورقة ٢٤ .
- ٧٦ - ايتمه اعيانلغه زهار هوس اوسط الناس اول اول دولت سكا بس
اولسه اعيانلغه هر كيم عازم بيحيا بي ادب اولمق لازم
اقجه سز مصلحت ايسه بيتمز بيتسه دخى صاحبه خير ايتمز
خيريه ناي، سابق، ورقة ٢٤ .
- ٧٧ - غالباً كوردىكز باشالر باخصوص آصف صاحب رالر
كندی نفسنده نكو كاران هب حسن الخلق كريم الشأن هب
ملكى الشيم نيك خصال صاف دل صادق باكيزه مقال
اكتريده علما وفضلا دين دنيايه خير ودانا
خيريه ناي، سابق، ورقة ٣٥ .
- ٧٨ - منصى اقجه ايله المشلردر بحر دينك دبنه طالمشدر

خيريّه، سابق، ورقة ٣٦.

٧٩ - هب بزم ملكده در ظلم وشرور ايلسون دفعي خداوند غيور

شرعسز اولغله ضبط امور اختلالات امور ايتدى ظهور

خيريّه ناي، مصدر سابق ، ورقة ٣٧ .

٨٠ - اكلمز اوئي مباشر لر ايسه جور ايدرلر نه يه قادرلر ايسه

ظلمه مائللري واردر وافر صورتده مؤمن ومعنا كافر

قتل نفس ايله مباحات ايلر كفر شمشير ايله اثبات ايلر

خيريّه، سابق، ورقة ٣٧ أ.

٨١ - ايتمه زقوم جهنمه اقدام الحذر الحذر اوله قسام

اوله دندان زنى اموال يتيم ايتدى نهي اوكي خداوند حكيم

خيريّه ناي، مصدر سابق ، ورقة ٣٨ .

٨٢ - اوله اللهى سويرسك قطعاً طالب راه قضا وفتوا

عصر ده ليك قضا مشكله حكم حق اولميه حق باطلدر

سيما اكثر ارباب قضا ايتمز احكام خدايي اجرا

علمى يوق اكثرى بيمذهب ودين جشمى محصولده ورشوته همين

بادشاه قورقوسى حق قورقوسى يوق رشوته حرصى قدر دينى ده جوقدر

خيريّه ناي، سابق، ورقة ٣٨ ب.

٨٣ - او طريقك خطرى بيحدر انتظار امل ممتدر

اول اخريتك راحتي يوق عزلدن منصبنك محنتي جوق

راحت ومحنتي صدرك معلوم طول اسايش أمر موهوم

خيريه ناي، مصدر سابق، ورقة ٤١ ب.

٨٤ - بيلورم اهلي دكلسين اما اولمه جويای طريق امنا

مال ميريه قاريشمه زهار ايلمه عيشكه ميري مدار

بي خيانت ايده مزسك حركت كورمز ارباب خيانت برکت

توليت جانينه ميل ايتمه خانه كي بازاده سيل ايتمه

ايلمه مالي وقفك اتلاف كيرسون جيبكه مال اوقاف

طوته لم كوردي حسابني كتاب نه ويرر واقفه محشرده جواب

خيريه، سابق، ورقة ٤٢ ا.

^{٨٥} -Kiremikçi, Ferdi, Klasik Türk Edebiyatında Öğretici Eserler Tanımı, Tasnif, Örnek Metin, A.Ü.Türkiyat araştırmalar Enstitüsü dergisi, Erzurum ٢٠١٥, s. ٣٣٠.

^{٨٦} - شرعله اولسه عدالت جاري بونلرك بريسي اولمز طاري

اولمه عدل رعايا طورمز عدلسز جتر اقامت قورمز

عدلدلر اصل نظام عالم عدلسز سلطنت اولمز محكم

خيريه، مصدر سابق، ورقة ٣٨ أ.

المصادر والمراجع:

المصادر العربية:

١-العسقلاني، شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، دار الرسالة العالمية، ط ١، ج ١، بيروت ٢٠١٣.

٢-منتصر، حازم سعيد، تحفة الحرمين للأديب العثماني يوسف نايي ومكانتها بين رحلات الحج العثمانية، مجلة كلية اللغات والترجمة، العدد ١٥ يوليو ٢٠١٨.

المصادر العثمانية:

٣-ضيا باشا، خرابات، مطبعة عامره، اسطنبول ١٢٩١.

٤-أكرم، رجائي زاده محمود، قدمادن بر قاج شاعر، اسطنبول ١٣٠٥.

٥-نايي، يوسف، خيريه نايي، سليمانيه كتبخانه سي، حاجي سليم اغا ٩١٠، استانبول ١١٣٧هـ.

المصادر التركية:

٦-Ak,Murat, Osmanlının son döneminde manzum bir nasihatname: Maksudi-Nasihât,Konya ٢٠١٨.

٧-Aslan,Murad, Nabinin Hayriyyesinde aile, Türk Dünyası Dil ve Edebiyat Dergisi, sayı ٤٤, Ankara ٢٠١٧,

٨-Banarlı, Nihad Sami, Resimli Türk Edebiyatı Tarihi, C.٢,İstanbul ١٩٨٣

- ٩- Başçetin, Mustafa Yasin, Osmanlı Nasihatname geleneğinin Son Halkalarından Biri: Mehmet Necmeddinin Pendname isimli manzum nasihatnamesi, Türksh studies dergisi, May ٢٠١٥
- ١٠- Bilkan, Ali Fuad, Hayriyye maddesi, İSAM Ansiklopedisi, C.١٧, İstanbul ١٩٩٨.
- ١١- Gündebahar, Nalın, Nabinin Türkçe Divanı ve Hayriyyesine göre söz şiir ve şairlik hakkındaki görüşleri, Manisa Celal Bayar Üniversitesi, sosyaş enistütüsü, Manisa ٢٠١٩
- ١٢- Kapaklı, Ahmed, Türk Edebiyatı, C.٢, ٢.Baskı, İstanbul ١٩٦٥.
- ١٣- Kaplan, Mahmud, Nabi Hayriyye, Kültür ve Turizm Bakanlığı, Ankara ٢٠١٩
- ١٤- Kaplan, Mahmud, Hayriyye-i Nabi de Tipler, Milli Folklor ٢٠١٢, yıl ٢٤, sayı ٩٥
- ١٥- Kaplan, Mahmud, Hayriyye i Nabi (İnceleme- Metin), Doktora Tezi, Ankara ١٩٩٠.
- ١٦- Kaplan, Mahmud, Hikmet Şairi Yusuf Nabi, Ankara ٢٠١٢

- ١٧-Kaplan,Mehmet, Nabi ve Orta İnsan Tipi, İstanbul Üniversitesi, Edebiyat Fak,Türk Dili ve Edebiyatı Dergisi, Sayı XI, İstanbul ١٩٦١
- ١٨-Karahan,Abdulkadir, Nabi maddesi, ISAM ansiklopedisi, C,٣٢,İstanbul ٢٠٠٦.
- ١٩-Karataş,Turan, Ansiklopedik Edebiyat Terimleri Sözlüğü, İstanbul ٢٠٠١.
- ٢٠-Kiremikçi, Ferdi, Klasik Türk Edebiyatında Öğretici Eserler Tanımı, Tasnif, Örnek Metin, A.Ü.Türkiyat araştırmalar Enstitüsü dergisi, Erzurum ٢٠١٥
- ٢١-Pala,İskender,Nasihatname maddesi, ISAM ansiklopedisii C.٣٢,İstanbul ٢٠٠٦
- ٢٢-Sertoğlu,Midhat, Osmanlı Tarih Luğatı,Enderun Kitabevi, İstanbul ١٩٨٦
- ٢٣-Sürayye, Mehmed,Sicili Osmani,Haz:Nur, Akbayrak,C.٤,İstanbul١٩٩٦
- ٢٤-Tahir, Bursalı Mehmed, Osmanlı müellifleri,C.٢,İstanbul ١٩٧٢